الهَدِيَّة
في القواعَد النحْويَّة

د. تامر عبد الحميد أنيس

اسم الكتاب: الهدية في القواعد النحوية

التأليف: د. تامر عبدالحميد أنيس

موضوع الكتاب: دراسة

عدد الصفحات: **64** صفحة

عدد الملازم: **4** ملزمة

مقاس الكتاب: **20 x 14**

عدد الطبعات: الطبعة الأولى

رقم الإيداع: **17834 / 2017**

الترقيم الدولي: **2 - 615 - 278 - 977 - 978**

التوزيع والنشر



darelbasheerealla@gmail.com

elbasheer.marketing@gmail.com

www.darelbasheer.com

01012355714 - 01152806533

جميع الحقوق محفوظة

يمنع طبع هذا الكتاب أو جزء منه بكل طرق الطبع، والتصوير، والنقل، والترجمة، والتسجيل المرئي والمسموع والحاسوبي، وغيرها من الحقوق إلا بإذن خطي من:

دار البشير للثقافة والعلوم

دار البشير للثقافة والعلوم

١٤٣٨هـ

٢٠١٧م

قبل الكتاب

أحمدك اللهم على نعمك التي لا تحصى، وأسألك أن تهبني شكرًا تزيد به النعم، وإخلاصًا تتقبل به العمل، وأصلي وأسلم على سيد ولد آدم وإمام المرسلين سيدنا محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعدُ فإنَّ علمَ النحو علمٌ جليلُ القدرِ عظيمُ النَّفْعِ، يحتاج إليه كل دارس للعربية، ليعينه على أن يلتزم جادة الصواب في النطق لسانُه، وفي الفهم جنانُه، وإنَّ من أهم الوسائل التي تعين المبتدئ على إتقانه، بحسن تصوير مسائله واستحضارها عند الحاجة وتنزيلها على جزئياتها، أنْ يَمُرَّ بمختصر جامعٍ للمُهمَّاتِ، حَسَنِ التَّرْتيبِ والتَّبْوِيْبِ، يُجِيلُ فيه نَظَرَه، ويُطِيْلُ فِكْرَه، ويُعِيدُ قِراءَتَهُ مرَّةً بعدَ مرَّة، حتى يستظهر ما فيه، مستعينًا على إدراك مراميه وفهم معانيه بشرحٍ موجزٍ لا يتجاوز به مرتبة الابتداء، ولا يقدم له فرعا قبل أصله.

وقد وُضِعَتْ في العربية مختصراتٌ كثيرة سارت ببعضها الركبان، واعْتُنِيَ بها في معاهد العلم حفظًا وتدريسًا، فكثرت شروحها وتنوعت بين وجيز وبسيط، ومن أشهر تلك المختصرات للمبتدئين متنُ الآجرومية، وهو متن مبارَكٌ رُزِقَ القَبولَ، ولكنَّه يحتاج إلى ضبط وتهذيب، لما عرض فيه من خلافٍ للمشهور، وتقسيمٍ من وجه غير

مُؤَثِّر، واختلالٍ في العَدِّ، ونقصٍ لضروريٍّ، فرأيت أنْ أضع موجزًا في ضِعْفِ حجمه أو يزيدُ قليلا، مستوفيًا لما فيه، مع زياداتٍ لا تنافيه، فيشتمل على أهم أبواب النحو ومسائله، وبنيته – مع قصد الإيجاز – على ثلاثة أشياءَ:

الأول الترتيب الهرمي المقتضي لابتناء اللاحق على السابق، فلا يتقدم شيء يحتاج إلى ما يأتي بعده، فمثلا لم أذكر الجرَّ في علامات الأسماء لأنَّه يحتاج إلى معرفة معنى الجر وأنه من أنواع الإعراب، وباب الإعراب والبناء تالٍ لعلامات الاسم، إلا ما لا مندوحة عنه، كذكر الإضافة قبل بابها في أنواع المعارف؛ لأنه قد يستغنى بعلامة عن علامة، ولا يستغنى بنوع من المعارف عن غيره في حصر المعارف.

والثاني عقد الأبواب على الوظائف النحوية فقط ما عدا البابين الأولين لأنَّهما مقدمتان ضروريتان لما بعدهما، ولذلك لم أعقد بابا للتعجب مثلا؛ لأنَّه ليس في تركيب التعجب القياسي وظيفة جديدة لم تذكر في الكتاب، ولا يخلو من أن يكون تركيبا من فعل وفاعل، أو مبتدأ وخبر.

والثالث العناية بالتمثيل على كل فرع مما ذكر في المتن، وأحيانًا أكتفي بالتمثيل عن التعريف، أو التصريح بالأنواع.

وطالب العلم على ثلاث مراتب، مبتدئ، ومتوسط، ومتقدِّم، والمبتدئ والمتوسط على درجتين؛ لأنه إما داخل في المرتبة أو منتقل عنها.

وهذا المختصر إنما وضع للمبتدئين، أعني أنَّه وُضِعَ لِيُشْرَحَ لهم، لا أنهم يفهمونه وحدَهم، فإنَّه بالنسبة للمبتدئ لا يستغني عن شرحٍ مكتوبٍ أو مسموعٍ يوضحه، ويبين مسائله.

ولما كان الابتداء على درجتين، كان هذا المختصرُ مفتقرًا إلى شرحَيْن؛ أحدهما للمبتدئ المحضِ الذي لم يدرس النحوَ من قبلُ، والآخرُ للمبتدئ النسبيِّ الذي عرف المسائل معرفةً أَوَّليَّةً لكنه لم يَتِمَّ له حسنُ التصوير وقوةُ الاستحضار.

وأنصح من أراد شرحَ هذا الكتاب شرحًا أَوَّلَ أن يلتزمَ بمنهج المتن فلا يَذْكُرَ شيئًا قبل بابِه، كأنْ يعرب أمثلة باب المعرب والمبنيِّ فيذكرَ الفاعل والمفعول لمن لا عهد له بهما، أو يذكرَ في باب المستثنى أنَّ ما بعد إلا يعرب بدلا مما قبلها في الكلام التام المنفي، والبدل يأتي في آخر الكتاب، إلا ما لا مندوحة عنه كالإضافة في المعرَّف والأسماء الستة فتوضح بالمثال، فإذا انتقل إلى شرحه للمبتدئ النسبي فلا بأس أن يذكر له ما مرَّ به في غير بابه للتدريب والتثبيت.

كما أنَّ في الكتاب إشاراتٍ إلى أقسامٍ ومسائلَ دون التصريح، فليمرَّها مجملةً في الأول، وليصرِّح بها ويبيِّنْها في الثاني، كأنواع الوصف المشتق، وتعريف الاسم، وفيه مصطلحات تحتاج إلى تبيينٍ من أقرب طريق كالعامل، وربما سكتُّ عن شيءٍ لضيق المقام اعتمادًا على الشرح كحركة فاء الفعل الأجوف عند إسناده إلى ضميرٍ متحرك.

وأنصح ألا ينتقل الدارس عن هذا الكتاب إلى غيره مما علاه في المرتبة حتى يستوعب شرحه في المستويين، فيقف على باب التوسط باستيعاب الشرح الثاني، مع كثرة القراءة والمراجعة وتكرار العبارة، فذلك أرجى لإتقان العلم وتمكين المهارة.

والله تعالى من وراء القصد وهو حسبي ونعم الوكيل.

د. تامر عبد الحميد أنيس

ليلة العشرين من رمضان سنة ١٤٣٦هـ

الموافق السابع من يوليو ٢٠١٥م.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله فاتحةَ كلِّ خير وتمامَ كلِّ نِعْمَةٍ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله.

وبعد ،،

فاعلم أنَّ للعربيةِ فضلًا يدعو إلى العناية بها والحفاظِ عليها، فالقرآنُ عرَبيٌّ، وكلامُ نبيِّنا ﷺ عربيٌّ، وهي لِسانُ أمَّةِ العرب والمسلمين الذي يجمعُهم، فاحرص على تعلُّمِها وفَهمِها وإتقانِ الحديث بها.

وَاعْلَم أَنَّ تَعَلُّمَ اللُّغَةِ يحتاجُ إلى ممارسة الكلام سماعًا وحفظًا، ثم قراءةً وكتابةً وحديثًا، ويرجع إلى معرفة متن اللغة وقواعد النحو.

وهذه ورقاتٌ أهديها إليك تجمع من قواعد النحو ما يفتح لك بابَ معرفتِها، فأوصيك بحفظِها وتفهُّمِها حتى ترْقَى إلى ما فوقَها، أو تقف عندها على بيِّنَةٍ، والله يوفقنا لما يُحِبُّ ويرضَى.

***

-١-

باب الكلام وما يتألفُ منه

يتألف الكلام من كلمات، **والكلمة: قول مفرد**، وأنواعها ثلاثة: اسم، وفعل، وحرف.

فالاسمُ نحوُ: رجلٍ، وأسدٍ، وشجرةٍ، وجَبَلٍ، وأَرْضٍ، ونحوُ: محمَّدٍ، وفاطمةَ، ومَكَّةَ، ونحوُ: ضَرْبٍ، وجُلُوسٍ، وعِلْمٍ، وصِدْقٍ، وأمانَةٍ، ونحوُ: عالمٍ، ومَعْرُوفٍ، وكَبِيرٍ، ونحو: وَقْتٍ، ويَوْمٍ، وشَهْرٍ.

ويُعْرَفُ بعلامات منها:

- التنوينُ نحو: (رجلٌ)، و(رجلًا)، و(رجلٍ).
- و(أل) نحو: الرجل، والعلم، والطالب، والوقت.
- والنداءُ نحو: يا إبراهيمُ، ويا عبدَ الله.
- والإخبارُ عنه نحو: (جاء محمَّدٌ)، و(محمَّدٌ كريمٌ).

وينقسم إلى نكرة ومعرفة.

فالنكرةُ اسْمٌ دالٌّ على غيرِ مُعَيَّنٍ، وعلامتُها أنْ يَصِحَّ دخولُ (ألْ) عليها، مثل: رجل، فهو نكرة لصحة دخول (أل) فتقول: الرجل.

والمعرفة اسمٌ دالٌّ على معيَّنٍ، وهي سبعة أنواع: **الضميرُ** نحو: أنا وأنت وهو، **والعَلَمُ** نحو: زيد ومكة، **واسْمُ الإشارةِ** نحو: هذا، وهذه، وهؤلاءِ، **والاسْمُ الموصولُ** نحو: الذي والتي والذين، **والمعرَّفُ بأل** مثل: الحِصان، **والمضافُ لواحدٍ منها** مثل: كتابي، وكتابِ زَيْدٍ، **والمعرَّف بالنِّداء** مثل: يا رجلُ.

***

وينقسم أيضًا إلى **اسمِ عَيْنٍ** وهو **ما دَلَّ على ذاتٍ**، كـ(رجلٍ)، و(فَرَسٍ)، و(شَجَرٍ)، و(حَجَرٍ).

واسمِ معنى وهو **ما دَلَّ على حدثٍ ويُسَمَّى المصدرَ**، كـ(ضَربٍ)، و(فَهْمٍ)، و(جُلُوسٍ)، و(فَرَحٍ)، و(مَوْتٍ)، و(رَحْمَةٍ)، و(سُهُولةٍ)، و(كَرَمٍ)، و(مُعاوَنَةٍ)، و(اسْتِقامَةٍ).

وصفةٍ وهي ما دَلَّ على حدثٍ وصاحبِه، نحو: ضاربٍ، وجالِسٍ، دلا على شخص أوقع الضَّرْبَ والـجُلُوسَ.

ونحو: مَضْرُوبٍ ومَفْهُومٍ، دَلَّا على شيءٍ وقع عليه الضَّرْبُ والفَهْمُ.

ونحو: مِعْطاءٍ، وأكّالٍ، وأَكُولٍ، وسَمِيعٍ، وحَذِرٍ، **دَلَّتْ** على العَطَاءِ والأَكْلِ والسَّمْعِ والحَذَرِ ومَنْ قام بها مع المبالغة.

ونحو: شُجَاعٍ، وجَبَانٍ، وكَرِيْمٍ، وعَذْبٍ، وأَحْمَرَ وحَمْرَاءَ، وعَطْشَانَ وعَطْشَى، **دَلَّتْ** على ذاتٍ اتَّصَفَتْ بالشَّجاعةِ والجُبْنِ والكَرَمِ والعُذُوبَةِ والحُمْرَةِ والعَطَشِ.

ونحو: أَكْبَرَ وأَقْوَى وأَعْلَمَ، **دَلَّتْ** على ذاتٍ زادت على غيرها في الكِبَرِ والقُوَّةِ والعِلْمِ.

***

وينقسم الاسم أيضًا إلى **مفردٍ** كرجلٍ وامرأةٍ وفاهمٍ وفاهمةٍ، **ومُثَنًّى** كـ(رجلان) و(رجلَيْن) و(امرأتانِ) و(امرأتَيْن)، **وجمعٍ** وهو أنواع: **جمعُ مُذَكَّرٍ سالمٌ** كـ(فاهمون) و(فاهِمين)، **وجمعُ مُؤَنَّثٍ سالمٌ** كـ(فاهماتٍ)، **وجمعُ تَكْسِيرٍ** كـ(رِجالٍ)، و(أُسُودٍ)، و(عُلَماءَ)، و(أَعْيُنٍ)، و(أَرْغِفَةٍ)، و(أَشْجارٍ)، و(مَساجِدَ)، و(مَصابِيْحَ).

***

والفعلُ ما دلَّ على حدثٍ وزَمَنٍ، وهو ثلاثة أنواع:

– **ماضٍ**، نحو عَلِمَ وضَرَبَ، وعلامته أنْ يَقْبَلَ تاءَ التأنيثِ الساكنةَ تقول: عَلِمَتْ وضَرَبَتْ.

- **ومضارعٌ** نحو: يعلم ويضرب، وعلامته أن يقبل دخول (لم) مثل: ﴿لم يلد ولم يولد﴾، أو (سوف) مثل: ﴿فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه﴾، ويفتتح بحرف من (أَنَيْتُ) كـ(أرجع)، و(نرجع)، و(يرجع)، و(ترجع).

- **وأمرٌ** نحو: اعلَمْ واضْرِبْ، وعلامته أنْ يقبل ياء المخاطبة مع دلالته على الطلب، تقول: اعْلَمِي، واضْرِبِي.

***

والحرفُ ما دلَّ على معنًى في غيره، وعلامتُه ألَّا يقبلَ شيئًا مِنْ علاماتِ الأسماء ولا الأفعال، نحو: في ، ولم، ولا، وهل.

***

والكلامُ: هو اللفظُ المفيدُ فائدةً تامة، ويتألف مِنْ كلمتَيْن فأَكْثَرَ، نحو: محمدٌ رحيمٌ، وفاز محمَّدٌ، وكان الله غفورًا، ورأيتُ العِلْمَ نُورًا.

***

-٢-

باب الإعراب والبناء

الإعراب هو أنْ يتغيَّرَ آخرُ الكلمةِ لفظًا أو تقديرًا بتَغَيُّرِ العوامل الداخلة عليها، نحو: جاء محمدٌ، ورأيتُ محمدًا، وسَلَّمْتُ على محمدٍ، وجاء الفتى، ورأيتُ الفتى، وسلمت على الفتى.

وأنواع الإعراب أربعة: الرفعُ، والنَّصْبُ، والجَرُّ، والجزْمُ.

فللأسماء الرفع والنصب والجر، ولا جَزْمَ فيها.

وللأفعال الرفع والنصب والجزم، ولا جَرَّ فيها.

والمرفوعات أحد عشر: الفاعلُ، والنَّائِبُ عن الفاعِلِ، والمبتدأُ، والخبرُ، واسمُ كان وأخواتِها، واسمُ المشبَّهاتِ بليس، واسمُ كادَ وأخواتِها، وخبرُ إنَّ وأخواتِها، وخبرُ لا النافيةِ للجنس، والمضارعُ الذي لم يسبقه ناصب ولا جازم، وتابعُ المرفوع.

والمنصوبات خمسةَ عشرَ: المفعولاتُ الخمسةُ، والمستثنى، والحالُ، والتمييزُ، وخبرُ كان وأخواتِها، وخبر المشبهات بليس، وخبرُ كادَ وأخواتِها، واسمُ إنَّ وأخواتِها، واسم لا النافيةِ للجنس، والمضارعُ إذا سُبِقَ بناصبٍ، وتابعُ المنصوبِ.

والمجروراتُ ثلاثةٌ: المجرورُ بحرف الجر، والمضافُ إليه، وتابعُ المجرور.

والمجزومات اثنان: المضارِعُ المسبوق بجازم، وتابعُه.

وعلاماتُ الإعرابِ أصليَّةٌ وفرعِيَّةٌ، فالأصليَّة أربعُ علاماتٍ؛ الضمَّةُ للرَّفْعِ، مثل: زيدٌ يقومُ، والفتحةُ للنَّصْبِ، مثل: إنَّ زيدًا لن يَقومَ، والكسرة للجر، مثل: مررت بزيدٍ، والسكون للجزم، مثل: لم يَقُمْ.

والفرعيةُ: للرفع الألفُ والواوُ وثبوتُ النونِ، وللنَّصْبِ الألفُ والياءُ والكَسْرَةُ وحذفُ النُّونِ، وللجرِّ الياءُ والفَتْحَةُ، وللجَزْمِ حذفُ النُّونِ وحذفُ حرفِ العِلَّةِ.

والأشياءُ التي تُعْرَبُ بعلاماتٍ فرعيَّةٍ سبعةٌ:

أحدها- الأسماء الستة، وهي أَبٌ، وأَخٌ، وحَمٌ، وهَنٌ، وفُو، وذُو بمعنى صاحبٍ، وتُرفَعُ بالواو وتُنْصَبُ بالألف وتُجَرُّ بالياء، بشرط أنْ تضافَ إلى غيرِ ياءِ المتكلِّم، نحو: أبو بكرٍ رجُلٌ فاضِلٌ، وإنَّ أباك رجلٌ فاضِلٌ، وسلمت على أبيك، وفوك نظيفٌ، وذو العِلْمِ خيرٌ مِنْ ذِي المالِ.

والثاني- المثنى، وهو ما دلَّ على اثنين أو اثنتين بزيادةِ أَلِفٍ ونونٍ أو ياءٍ ونونٍ في آخرِه، ويُرْفَعُ بالألف ويُنْصَبُ ويُجَرُّ بالياء، نحو: الوالدان رحيمان، وأَكْرِمْ الوالِدَيْنِ، وبرُّ الوالدين واجبٌ. ونونُ المثنى مكسورةٌ، وما قبل يائِه مفتوحٌ، ويلحق به (كلاهما)، و(كلتاهما)، و(اثنان)، و(اثنتان).

والثالث- جمع المذكر السالم، وهو ما دلَّ على أكثرَ مِنَ اثنينِ بزيادةِ واوٍ ونونٍ أو ياءٍ ونونٍ في آخرِه، ويُرْفَعُ بالواو ويُنْصَبُ ويُجَرُّ بالياء، نحو: المعلِّمُون مُكْرَمون، وأكرِمْ المعلِّمِيْنَ، وسَلَّمْتُ على المعلِّمِيْنَ. ونون جمع المذكر السالم مفتوحةٌ وما قبل يائه مكسورٌ، ويَلْحَقُ به: (أولو)، و(عالَمون)، و(عِلِّيُّونَ)، و(بَنُونَ)، و(سِنُونَ) وأشباهُه، وألفاظُ العقود من عِشْرِينَ إلى تِسْعِينَ.

والرابع- جمع المؤنث السالم، وهو ما دلَّ على أكثرَ مِنَ اثْنَيْنِ أو اثْنَتَيْنِ بزيادةِ ألفٍ وتاءٍ في آخره، ويُنْصَبُ بالكسرةِ نيابةً عن الفتحة، نحو: أَكْرِمِ المعلِّماتِ يا فتى، وأمَّا رفعُه وجرُّه فَبِعَلامةٍ أصليَّةٍ، ويلحق به: (أُولاتُ).

والخامس- الممنوع من الصرف، وهو أحدَ عشرَ نوعًا، هي:

- العلم المؤنث مثل: فاطمةَ وزينبَ وحمزةَ.

- والعلمُ الأعجمي كـ(إبراهيمَ) و(إسماعيلَ)، إلا الثلاثيَّ الساكِنَ الوَسَطِ كـ(نُوْحٍ) فيُصرَفُ.

- والعلمُ المركب تركيبًا مَزْجِيًّا مثل: حَضْرَمَوْتَ وبَعْلَبَكَّ.

- والعلمُ الذي على وزن الفِعْلِ مثل: أَحْمَدَ ويَزَيْدَ.

- والعلمُ المختومُ بألفٍ ونُوْنٍ زائدتَيْنِ مثل: رَمَضانَ وشَعْبانَ.

- والعلمُ المعدولُ مثل: عُمَرَ، وزُحَلَ، وقُزَحَ، وجُحَا، وجُشَمَ.

- والوصفُ الذي على وزن الفعل مثل: أَحْمَرَ.

- والوصفُ المختومُ بألفٍ ونونٍ زائدَتَيْنِ مثل عَطْشانَ.

- والوصف المعدول مثل: مَثْنَى، وثُلاثَ، وأُخَرَ.

- وصيغُ مُنْتَهَى الجُمُوعِ مثل: مَساجِدَ ومَصابِيحَ.

- وكلُّ ما خُتِمَ بألفِ التأنيثِ المقصورَةِ مثل: حُبْلَى، أو الممدودةِ مثل: حمراءَ وصَحْراءَ.

ويُجَرُّ بالفتحة نيابةً عن الكسرة مثل: سلَّمْتُ على أحمدَ وعُمَرَ وزينبَ، ومررْتُ برجلٍ عطشانَ فسقيتُه، وصلَّيْتُ في مساجدَ كثيرةٍ، إلا إنْ أضيفَ أو حُلِّيَ بـ(أل) فيجرُّ بالكسرةِ مثل: صلَّيْتُ في مساجدِ القاهرة، وفي المساجدِ العامرةِ.

والسادس- الأفعال الخمسة، وهي كلُّ فِعْلٍ مضارعٍ أُسْنِدَ إلى ألِفِ الاثنين أو واوِ الجماعة أو ياءِ المخاطبة، نحو: تَفْعَلانِ ويَفْعَلانِ وتَفْعَلُونَ ويَفْعَلُونَ وتَفْعَلِينَ، وتُرْفَعُ بثُبُوتِ النونِ وتُنْصَبُ وتُجْزَمُ بحذف النون، نحو: الرجلان يقومان، ولن يقوما، ولم يقوما، والرجال يقومون ولن يقوموا ولم يقوموا، وأنت تقومين ولن تقومي ولم تقومي.

والسابع- الفعل المضارع المعتلُّ الآخِرِ، مثل: يسعَى ويدعُو ويرمِي، ويجزم بحذف حرف العلة، نحو: لم يسعَ، ولم يدعُ، ولم يرمِ.

***

وتُقَدَّرُ علامة الإعراب في خمسة أنواع:

الأولُ- الاسمُ المقصورُ وهو الاسم المعرَب الذي آخرُه ألفٌ لازِمَةٌ مثل: الفتى، ومصطفى، وسلمى.

والثاني- الاسم الذي لحقته ياءُ المتكلم مثل: كتابي، وقلمي.

وتُقَدَّرُ عليهما الفتحةُ والضمةُ والكسرةُ.

والثالث- الاسم المنقوصُ وهو الاسمُ المعرَبُ الذي آخرُه ياءٌ لازمةٌ مكسورٌ ماقبلَها، مثلُ القاضِي، والجوارِي. وتقدَّرُ عليه الضمَّةُ والكسرةُ فقط، وتظهر الفتحة.

والرابع - المضارع المعتلُّ الآخرِ بالألف مثل يسعَى ويرضَى. وتُقَدَّرُ عليه الضمةُ والفتحةُ.

والخامس - المضارع المعتلُّ الآخرِ بالواو أو بالياء مثل: يغزو ويرمي. وتُقَدَّرُ عليه الضمةُ فقط وتظهر الفتحة.

***

والبناءُ هو لزومُ آخرِ الكلمةِ حالةً واحدةً لغير عامل أو اعتلال، نحو: جاء هؤلاءِ، ورأيتُ هؤلاءِ، وسلَّمْتُ على هؤلاءِ.

والحروف كلُّها مبنية.

والفعل الماضي مبنيٌّ على الفتح كـ(ضَرَبَ)، ويُسَكَّنُ في نحو (ضربْتُ، وضربْنا، وضَرَبْنَ)، ويُضَمُّ في نحو (ضربُوا)، **والأمْرُ** مبنيٌّ على السُّكونِ في نحو (اضربْ، واضربْنَ)، وعلى حَذْفِ النُّونِ

في نحو (اضربا، واضربُوا، واضربِي)، وعلى حَذْفِ حَرْفِ العِلَّةِ في نحو (اسْعَ، وادْعُ، وارْمِ)، وعلى الفتح في نحو (اضرِبَنَّ، واسعيَنَّ، وادعُوَنَّ، وارمِيَنَّ)، **والمضارعُ** مُعْرَبٌ إلا إنْ أُسْنِدَ إلى نون النسوة فيُبْنَى على السكون كـ(يضرِبْنَ)، أو باشرته نونُ التوكيد فيُبْنَى على الفتح مثل (لَيَنْصُرَنَّ)، و(لَنَسْفَعَنْ).

والغالب في **الأسماء** أن تكونَ معرَبةً، والمبنيُّ منها أنواعٌ محصورة، أهمها: الضمائرُ، وأسماءُ الإشارة، والأسماءُ الموصولة، وأسماءُ الاستفهام، وأسماءُ الشرط، عدا (أيٍّ)، وأسماءُ الأفعال، وبعضُ الظُّروفِ، والأعدادُ المركبةُ.

فالضمائر تنقسم إلى بارزة، ومستترةٍ لا لفظَ لها، والبارزةُ إلى متصلةٍ ومنفصلةٍ، والمتصلةُ إلى ضمائرِ رفعٍ وهي ستة:

١- تاءُ الفاعل ولها سِتُّ صور: كتبتُ، كتبتَ، كتبتِ، كتبتُما، كتبتُمْ، كتبتُنَّ.

٢- ونا الفاعلين مثل: كتبْنا.

٣- ونون النسوة مثل كتبْنَ ويكتبْنَ.

٤- وألف الاثنين مثل: كتبا ويكتبان.

٥- وواو الجماعة مثل: كتبوا ويكتبون.

٦- وياء المخاطبة مثل: تكتبين.

والثلاثة الأولى متحركة والثلاثة الأخيرة ساكنة.

وضمائرِ نصبٍ وجرٍّ وهي أربعة:

١- ياء المتكلم مثل نَصَرَنِي صاحِبِي.

٢- و(نا) المفعولين مثل: نَصَرَنا صاحِبُنا.

٣- وكاف الخطاب ولها خمسُ صُوَرٍ (كَ، كِ، كُما، كُمْ، كُنَّ)، مثل: نَصَرَكَ صاحبُكَ.

٤- وهاء الغيبة ولها خمسُ صُوَرٍ أيضًا: (هُ، ها، هما، هم، هنَّ)، مثل: نَصَرَهُ صاحِبُهُ.

والمنفصلةُ تنقسم إلى ضمائرِ رَفْعٍ وهي: أنا، ونحن، وأنتَ، وأنتِ، وأنتما، وأنتم، وأنتنَّ، وهو، وهي، وهما، وهُم، وهُنَّ. وضمائرِ نَصْبٍ وهي: إيَّايَ، وإيَّانا، وإيَّاكَ، وإيَّاكِ، وإيَّاكما، وإيَّاكم، وإيَّاكنَّ، وإيَّاه، وإيَّاها، وإيَّاهما، وإيَّاهُم، وإيَّاهُنَّ.

وأسماء الإشارة للمفرد المذكر: ذا، وهذا، وذاك، وذلك، وللمؤنث: ذي، وذه، وتي، وته، وتا، وهذه، وذيك، وتيك، وتلك، وللمثنى: ذان، وتان وهذان وهاتان في الرفع، وذَيْنِ وتَيْنِ وهذين وهاتين في النصب والجر، وللجمع: أولاء، وهؤلاء.

والأسماء الموصولة للمفرد المذكر: الذي، والمؤنث: التي، والمثنى المذكر: اللَّذانِ في الرفع واللَّذَيْنِ في النصب والجر، والمؤنث: اللَّتانِ في الرفع واللَّتَينِ في النصب والجر، والجمعِ المذكَّرِ: الَّذِيْنَ والأُلَى، والمؤنثِ: اللائِي واللاتي. ويصلح للجميع (مَنْ) و(ما)، تقول: كافأت مَنْ نجح، ومَنْ نَجَحَتْ، ومَنْ نَجَحَا، ومَنْ نَجَحَتَا، ومَنْ نَجَحُوا، ومَنْ نَجَحْنَ.

وأسماء الاستفهام: مَنْ، وما، ومتى، وأين، وأنَّى، وكيف، وكم.

وأسماء الشرط: مَنْ، وما، ومهما، وأين، وأنَّى، وحيثما، ومتى، وأيَّان.

وأسماء الأفعال: مثل: هَيْهاتَ بمعنى بعُدَ، وشتَّانَ بمعنى افترق، وأوَّهْ بمعنى أتوجع، وأفٍّ بمعنى أتضجر، وصَهٍ بمعنى اسْكُتْ، ومَهٍ بمعنى اكْفُفْ، وإِيْهٍ بمعنى زِدْ، ونَزالِ بمعنى انزِلْ.

ومن الظروف المبنية: حيثُ، وإذْ، وإذا، ومذْ، ومنذُ، ولدنْ، ولدى، وأمسِ إذا أردت به اليومَ الذي قبل يومك.

والأعداد المركبة: مِنْ أحدَ عشرَ إلى تسعةَ عشرَ، تُبْنَى على فتحِ الجزأيْنِ، إلا اثني عشرَ واثنتي عشرةَ فالجزء الأول معرب والثاني مبنيٌّ على الفتح.

***

-٣-

باب الفعل

الفعل إذا اتَّصَل به ضميرُ رَفْعٍ متحرِّكٌ سُكِّنَ آخرُه، فإنْ كان مشدَّدًا فُكَّ، نحو: مرَرْتُ، واستقرَرْنا، ويشْدُدْنَ، وإنْ كان أوسطُه حرفَ عِلَّةٍ نحو: قال وباع ويقول ويبيع، حُذِفَ، فتقول: قُلْتُ، وبِعْنا، ويَقُلْنَ، ويَبِعْنَ، وإنْ كان آخرُه ألفًا قُلِبَتْ ياءً مثل: سَعَى ويَسْعَى، تقول فيهما: سَعَيْتُ، ويَسْعَيْنَ، إلا إنْ كانت ثالثةً أصلُها الواوُ فتردُّ واوًا مثل: دعا وغزا وعدا، تقول: دعَوْتُ وغَزَوْتُ وعَدَوْتُ.

وإذا اتَّصَلَ به ألفُ الاثنين فُتِحَ آخرُه، مثل: ضربَا، فإنْ كان آخرُه ألفًا قُلِبَتْ ياءً إلا إنْ كانت ثالثة منقلبة عن واو فترَدُّ واوًا، تقول: سعيا، ويسعيان، ودَعَوَا، وغَزَوَا، وعَدَوَا.

وإذا اتصل به واوُ الجماعة أو ياءُ المخاطبة فإنْ كان آخرُه صحيحًا حُرِّكَ بالضَّمِّ قبلَ واوِ الجماعة وبالكَسْرِ قبلَ ياءِ المخاطبة، تقول: ضربُوا، ويضربُون، وتضربِين، وإذا كان آخرُه حرفَ علةٍ حُذِفَ، فإنْ كان ألفًا بقي ما قبلَه مفتوحًا مثل: سعَوا، ويسعَون وتسعَيْن، وإذا كان واوًا أو ياءً ضُمَّ ما قبل واو الجماعة وكُسِرَ ما قبل ياء المخاطبة، تقول

في رَضِيَ ونَسِيَ: رَضُوا ونَسُوا، وفي يدعو ويرمي: يدعُون ويرمُون بحذف واوِ الفعلِ وياءِه وضمِّ ما قبلَ واوِ الجماعة، وتدعِين وترمِين بحذف واو الفعل ويائه وكَسْرِ ما قَبْلَ ياءِ المخاطبة.

وإذا لحقتْ الماضيَ تاءُ التأنيثِ الساكنةُ لم تغيِّرْه إلا إنْ كان آخرُه ألفًا فتحذفُ، مثل: سَعَتْ ودَعَتْ ورَمَتْ.

***

والفعل إنْ كان ماضيًا أو أمرًا فهو مبنيٌّ لا محلَّ له من الإعراب، وإنْ كان مضارعًا استحقَّ إعرابًا، فإما أن يكون مرفوعًا، أو منصوبًا، أو مجزومًا.

فيرفع إذا لم يسبقْهُ ناصِبٌ ولا جازِمٌ، مثل: يرحمُ اللهُ المؤمِنَ، والمسلمون يدعون إلى الخير.

وينصب بعد (أنْ)، و(لن)، و(كي)، و(إذن)، ولامِ التعليل، ولامِ الجحود، و(حتى)، و(أو)، وبعد فاءِ السببيةِ وواوِ المعيَّةِ إنْ سُبِقَا بنفي أو طلب وهو الأمر والنهي والدعاء والعرض والتحضيض والاستفهام والتمني والترجي، وأمثلته: (يريد الله أن يخففَ عنكم)،

(قال إنك لن تستطيعَ معي صبرا)، (كي نسبِّحَكَ كثيرا)، قولك: إذن أكرِمَك، لمن قال لك: أزورك غدا، (وأنزلنا معهم الكتاب والميزان ليقومَ الناسُ بالقسط)، (وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم)، (واعبد ربَّك حتى يأتيَك اليقين)، لأستسهلنَّ الصعب أو أدركَ المنى، (يا ليتني كنت معهم فأفوز فوزًا عظيماً)، لا تنه عن خلق وتأتيَ مثلَه.

ويجزمُ بعدَ (لم)، و(لـمَّـا)، ولام الأمر والدعاء، و(لا) للنهي والدعاء، مثل: (لم يلد ولم يولد)، حضـرَ الطلابُ ولمَّا يحضـرْ معلمُهم، (لينفقْ ذو سعةٍ من سَعَتِه)، لترضَ عنَّا يا ربَّنا، (لا تبغِ الفسادَ في الأرضِ)، (ربَّنا لا تؤاخذْنا إنْ نسينا أو أخطأنا).

وبعد الطلب إن كان مترتبًا عليه، مثل: (قل تعالَوا أتلُ ما حرَّمَ ربكم عليكم)، لا تدنُ من الأسدِ تسلمْ.

وبعد أدواتِ الشرط الآتية: إنْ، وإذْما، ومَنْ، وما، ومهما، وأَيٌّ، ومتى، وأَيَّانَ، وأينَ، وأنَّى، وحَيثُمَا، وتجزم فعلَيْنِ يُسمَّى الأولُ منهما فعلَ الشَّرْطِ والثاني جوابَ الشَّرْطِ وجزاءَه.

وأمثلتُها: إنْ تذاكرْ تنجح، (منْ يتَّقِ الله يجعل له مخرجا)، (ما ننسخ من آية أو ننسها نأتِ بخيرٍ منها أو مثلها)، مهما يكن عندك من خلقٍ

خفيٍّ يعرفْه الناس، أيَّ كتابٍ تقرأْ يُفِدْكَ، متى تزُرنِي أُكْرِمْكَ، (أينما تكونوا يدركْكُم الموت)، حيثما تجلسْ أجلسْ.

وقد يقع الفعلُ الماضي شرطًا أو جوابًا فيكون مبنيًّا في محل جزمٍ نحو: مَنْ ذاكرَ نجحَ.

***

-٤-

باب الفاعل

وهو الاسمُ الذي أُسْنِدَ إليه فِعْلٌ أو شِبْهُهُ على جهة قيامِهِ به أو وقوعِهِ منه، والإسنادُ أنْ تحكم بشيء على شيء. فمثال وقوع الفعل من الفاعل: جَلَسَ زيدٌ، وجَلَسْتُ، وضَرَبَ زيدٌ عمرًا، ومثال قيام الفعل بالفاعل: مات المريض، واحمرَّ الورد، وفَرِحَ الناجحُ، وتَمَزَّقَتِ الورقةُ، وانْكَسَرَ الزُّجاجُ، ومثال ما يُشْبِهُ الفِعْلَ: أضاربٌ زيدٌ عمرًا، ومررتُ برجلٍ كريمٍ أبوه.

وحكمُه الرَّفْعُ، والتأخيرُ. وإذا كان مؤنَّثًا لحقَتْ بفِعْله الماضي تاءُ التأنيث وجوبًا في نحو: قامَتْ هندُ، وجوازًا في نحو: طلعتْ الشمسُ، و(قالت الأعرابُ)، وافْتُتِحَ فعلُه المضارعُ بالتاء كذلك نحو: تقوم هند، وتقوم البنتان، وتطلع الشمس، وتقول الأعراب. وإذا كان مثنًّى أو جمعًا بَقِيَ فعلُه مفردًا في الأفصح، مثل: قام الرجلانِ، وقام الرجالُ، وقامَتِ النِّساءُ.

***

-٥-

باب النائب عن الفاعل

وهو ما حُذِفَ فاعِلُه وأُقِيْمَ هو مُقامَه، وأَخَذَ أَحْكامَهُ مِنَ الرَّفْعِ والتَّأْخِيرِ وغيرِهما.

ويحوَّلُ الفِعْلُ مَعَهُ إلى صِيغَةٍ أخرى تَصْلُحُ للإسناد إلى غير الفاعل، ويسمى مبنيًّا للمفعول أو للمجهول، فالماضي يُضَمُّ أوَّلُه ويُكْسَرُ ما قبل آخره، مثل: ضُرِبَ اللصُّ، وضُرِبُوا، ويقال في نحو (قال) و(باع): قِيْلَ الحقُّ، وبِيْعَ المتاعُ، وفي نحو (تعلَّم): تُعُلِّمَ النحوُ، وفي نحو (استخرج): اُستُخرِج الذَّهَبُ. والمضارع يُضَمُّ أوَّلُه ويُفْتَح ما قبل آخره مثل: يُضْرَبُ اللصُّ، ويُضْرَبُون، ويقال في نحو (يقول) و(يبيع): يُقال الحقُّ، ويُباعُ المتاعُ.

***

-٦-

باب المفعول به

وهو الاسمُ الذي وَقَعَ عليه فِعلُ الفاعِلِ، نحوُ: ضَرَبَ زيدٌ عمرًا، ورَكِبتُ الفَرَسَ، والكاف في (رأيتُكَ).

وحكمه النصبُ، وأصالةُ التأخيرِ عن الفعل والفاعل، وقد يتقدمُ على الفاعل مثل: (وإذ ابتلى إبراهيمَ ربُّه بكلمات)، وعلى الفعل مثل: (إيَّاكَ نعبد وإيَّاكَ نستعين).

والأفعال منها ما لا ينصب مفعولا به ويسمى فعلا لازمًا، مثل: جلس زيدٌ على الكرسي، ومات عمرٌو، وابيضَّ وجهُك، ومنها ما ينصبُ مفعولا به أو أكثر، ويسمى فعلا متعدِّيًا، فما ينصب واحدًا مثل: أكل الطفلُ الطعامَ، وقرأْتُ الكتابَ، وحَفِظْتُ القرآنَ، وما يَنْصِبُ مفعولَيْنِ مثل: أعطيْتُ الفقيرَ دينارًا، وظننْتُ زيدًا حاضرًا، وما ينصب ثلاثةً مثل: أعلمْت زيدًا عمرًا ناجحًا، وأَرَيْتُ حمزةَ النحوَ سهلًا.

***

-٧-

باب المفعول المطلق

وهو المصدرُ الفَضْلَةُ المؤكِّدُ لعاملِه أو المبيِّنُ لنَوْعِهِ أو عَدَدِهِ، وحكمُه النَّصْبُ، مثل: ضَرَبْتُ زيدًا ضَرْبًا، وضَرْبًا شَدِيدًا، وثلاثَ ضَرَباتٍ، ومنه (وكلم الله موسى تكليما)، (فاجلدوهم ثمانين جلدةً)، زيدٌ قادمٌ قدومًا سريعًا.

وقد ينوبُ عن المصدر عددُه، ومرادفُه مثل: جلسْتُ قعودًا، و(كلٌّ) و(بعضٌ) و(أيٌّ) مضافاتٍ إليه، مثل: (فلا تميلوا كلَّ الميل)، (أَعْرِفُه بعضَ المعرفة)، (أيَّ منقلب ينقلبون).

***

-٨-

باب المفعول لأجله

وهُوَ المصْدَرُ الفَضْلَةُ الذي يُذْكَرُ بيَانًا لِسَبَبِ وُقُوعِ الحَدَث، وحكمُه النصبُ، مِثْل: صَلَّيْتُ تَقَرُّبًا إلى الله، وذاكَرْتُ رَغْبَةً في النَّجَاحِ.

***

-٩-

باب المفعول فيه وهو الظرف

وهو الاسم الذي يدلُّ على زمانٍ وقوع الحدث أو مكانه، مُتَضَمِّنًا معنى (في)، وحكمُه النصبُ، فظرف الزمان نحو: أزورك غدًا، وصلَّيْتُ سَحَرًا، واذْكُرِ اللهَ صباحًا ومساءً، ورجع المسافرُ يومَ الخميسِ، ولا أحبُّ الكاذِبَ أبدًا، وتفكَّرْ حينًا قبل أنْ تتكلَّمَ.

وظرف المكان كأسماء الجهات وهي: أمام وخلف، ومثلهما قُدَّام ووراء، وفوق وتحت، ويمين ويسار، ومنه: عند، ولدى، ومع، وتلقاءَ، وهنا، وثَمَّ، مثل: أقابلك أمامَ المسجد، وجلست خلفَ زيدٍ، ووقفت معَ عمرٍو، ونمْ هنا.

***

-١٠-

باب المفعول معه

وهو اسمٌ فضلةٌ واقعٌ بعدَ واوٍ بمعنى مَعَ، يدل على ما يقارِنُ الحَدَثَ الذي قبلها في الزمان والمكان، وحكمُه النَّصبُ، نحو: ذاكرتُ والمصباحَ، وسرتُ والنيلَ، وجاء الأميرُ والجيشَ، واستوى الماءُ والخشبةَ.

***

-١١-

باب المستثنى

وهو الاسمُ الواقع بعد (إلا) أو ما في معناها لإخراجه من حكم ما قبلها. وما في معنى (إلَّا): (غيرٌ)، و(سِوى)، و(خَلا)، و(عَدا)، و(حاشا).

والكلامُ الواقعُ فيه استثناءٌ إمَّا أنْ يُذْكَرَ فيه المستثنى منه نحو: قام القومُ إلا زيدًا، فيُسَمَّى تامًّا، وهو إمَّا موجَبٌ كالمثال، أو غيرُ موجَبٍ وهو المسبوقُ بنفي أو شبهِه نحو: ما قام القومُ إلا زيدًا، وهل قامَ القومُ إلا زيدًا، أوْ لا يذكرُ فيه المستثنى منه نحو: ما قام إلا زيدٌ فيُسَمَّى ناقصًا، ولا يكون إلا غيرَ موجَبٍ ويُسَمَّى مُفرَّغًا.

وحكم المستثنى بـ(إلا) في الكلام التامِّ الموجَبِ النَّصبُ، نحو: حَضَرَ الطُّلَّابُ إلا خالدًا، وفي غير الموجب النصبُ أو موافقةُ المستثنى منه في إعرابِه، تقول: ما حضر الطلابُ إلا خالدًا أو خالدٌ. وفي المفرَّغ أن يعربَ كما لو كانت (إلا) غيرَ موجودةٍ، تقول: ما حَضَرَ إلا خالدٌ، فترفعُه لأنَّه فاعل، وما رأيت إلا خالدًا فتنصِبُه لأنَّه مفعولٌ به.

وحكمُ المستثنى بـ(غيرٍ) و(سِوَى) الجرُّ دائمًا، ويأخذان هما إعرابَ المستثنى بـ(إلا) تقول: حضر الطلابُ غيرَ زيدٍ، وما حضر الطلابُ غيرَ زيدٍ، أو غيرُ زيدٍ، وما حضرَ غيرُ زيدٍ، وما رأيْتُ غيرَ زيدٍ.

وحكم المستثنى بـ(خلا) و(عدا) و(حاشا) جوازُ النَّصْبِ والجرِّ، تقول: قام القومُ خلا زيدًا، أو زيدٍ، وما قام القومُ عدا عمرًا أو عمرٍو، وما جاء أحدٌ حاشا بكرًا أو بكرٍ، فإنْ سَبَقَتْهُنَّ (ما) وَجَبَ النصبُ.

***

-١٢-

باب الحال

وهو وصف نكرة، أو ما في معناه، فضلةٌ، مبيِّنٌ لهيئة صاحبه من فاعلٍ أو مفعولٍ به أو نَحْوِهِما، ويُسْأَلُ عنه بـ(كيف)، وحكمُه النصبُ، وصاحبُه معرفةٌ غالبًا، فالوصف النكرة نحو: جاء زيدٌ راكبًا، وضربتُ اللصَّ مقيَّدًا، ومَرَرْتُ بزيدٍ واقفًا، و(اتبع ملة إبراهيمَ حنيفًا)، وهذا زيدٌ منطلِقًا، وما في معناه نحو: (يأتِيْنَكَ سَعْيًا)، وجاء زيدٌ يركب دراجته، وأعجبني الزهر فوق الأشجار، وجاء زيدٌ في جماعة، وجاء زيدٌ وحدَه.



-١٣-

باب التمييز

وهو اسمٌ نَكِرَةٌ فَضْلَةٌ مُفَسِّرٌ لما انْبَهَمَ مِنَ الذَّوَاتِ أو النِّسَب، وحكمُه النَّصْبُ، فالأَوَّلُ نحُو قولِك: قرأْتُ عشرين كتابًا، وزَرَعْتُ فدَّانًا قَمْحًا، واشتريت كيلو عسلًا، وتصدَّقْتُ بصاعٍ تمرًا. والثاني نحو: تصبَّبَ زيدٌ عرقًا، وطابَ محمدٌ نفسًا، و(اشتعل الرأسُ شيبًا)، و(فَجَّرْنا الأرضَ عُيونًا)، و(أنا أكثر منك مالا وأعز نفرًا).

وقد يخرج عنه إلى الجرِّ نحو: تصدقْتُ بصاعٍ مِنْ تمرٍ، وبصاعِ تمرٍ.

وتمييزُ العدد مِنْ ثلاثةٍ إلى عَشَرَةٍ جمعٌ مجرورٌ يخالفُه العددُ في التذكير والتأنيث مثل: قرأت ثلاثةَ كتبٍ، وثلاثَ قصصٍ، ومن أحدَ عشَرَ إلى تسعةٍ وتسعينَ مفردٌ منصوبٌ مثل: (أحدَ عشَرَ كوكبًا)، و(تسعٌ وتسعون نعجةً)، وتمييزُ مِائَةٍ وأَلْفٍ مفردٌ مجرورٌ مثل: (فأماته الله مائةَ عامٍ)، و(فلبث فيهم ألف سنةٍ).

وتمييز (كم) في الاستفهام مفردٌ منصوبٌ مثل: كَمْ كتابًا قرأْتَ؟ وفي الإخبار بكثرةِ العَدَدِ مجرورٌ مفردًا أو جمعًا مثل: كم كتابٍ قرأْتُ، وكم من كتابٍ، وكم كتبٍ، وكم من كتبٍ؛ أي قرأت كتبًا كثيرةً.

***

-١٤-

باب المجرور بحرف الجر

وهو الاسم الواقع بعد حرف من حروف الجر وهي: مِن، وإلى، وعَن، وعلى، وفِي، ورُبَّ، وحتى، والباءُ، والكافُ، واللامُ، ومُذْ ومُنْذُ، ومنها الواو والتاء في القَسَم خاصَّةً، مثاله: كتبتُ بالقَلَمِ، وسِرْتُ مِنْ البيت إلى الجامعِ، والكتابُ في الحقيبةِ، وزيدٌ كالأسدِ، وأَعْطِ الهديةَ لمن تحبُّه، ورُبَّ أَخٍ لك لم تلِدْهُ أمُّكَ.

***

-١٥-

باب المضاف إليه

وهو الاسمُ الواقعُ بعدَ اسمٍ مرتبطٍ به على معنى اللام أو مِنْ أو في، وحكمُه الجرُّ، مثل: (كتابُ زيدٍ)، أي كتابٌ لزيدٍ، و(خاتمُ ذهبٍ)، أي خاتمٌ من ذهبٍ، و(مذاكرةُ الليلِ)، أي مذاكرةٌ في الليل، ويسمى الأول مضافًا، والثاني مضافًا إليه، ويحذف من المضاف التنوينُ ونُونَا المثنى وجمع المذكر السالم، تقول: كتابا زيدٍ، ومعلمو المدرسةِ، ويُعْرَبُ بحَسَبِ موقعه، أمَّا المضاف إليه فهو مجرور دائما.

***

-١٦-

باب المنادى

وهو الاسمُ الذي يُطْلَبُ إقبالُه بحرفٍ مِنْ حروف النِّداء وهي: يا، والهمزة، وأيْ، وآيْ، وأَيَا، وهَيَا، ووَا، نحو: يا عبدَ الله اتَّقِ الله، ويا عليُّ أكرمْ أخاك.

والمنادى خمسةُ أنواعٍ: **المضافُ** كـ(يا طالبَ العلمِ)، **والشبيهُ بالمضاف** كـ(يا طالبًا علمًا)، **والمفردُ النكرةُ غيرُ المقصودةِ** كقولِ الضَّريرِ: (يا رجلًا خذْ بيدي)، **والمفردُ النَّكِرَةُ المقصودةُ** نحو: (يا رجلُ أقبل)، و(يا حاضرون أنصتوا)، **والمفردُ المعرَّفُ** نحو: (يا عمَّارُ احرص على وقتك)، و(يا يمنى حافظي على الصلاة).

والثلاثة الأولى منصوبة، والأخيران يُبْنَيانِ على الضَّمِّ أو ما يَنُوبُ عنه في محلِّ نَصْبٍ.

وإذا نُودِيَ المحلَّى بأل وقع مرفوعًا بعد (أيُّها) أو (أيَّتُها) مضمومَيْن، مثل: (يأيُّها الإنسانُ ما غرَّك بربك الكريم)، (يأيَّتُها النفسُ المطمئنَّةُ ارجعي إلى ربِّك)، وتقول في نداء لفظ الجلالة: يا أللهُ، أو اللهمَّ.

***

-١٧-

باب المبتدأ والخبر

المبتدأ هو الاسم المجردُ عن العواملِ اللفظية غيرِ الزائدة للإسناد، والخبر هو ما تَتِمُّ به الفائدةُ مع المبتدأ، وحكمُهما الرفعُ، نحو: محمدٌ كريمٌ، والنحوُ سهلٌ، وأنا قادمٌ، وهو خائفٌ، والذي عندي عالِمٌ، وكتابُ الله نورٌ للمؤمن.

وينقسم الخبر إلى مفردٍ كالأمثلة السابقة، وجملةٍ، وشبهِ جملةٍ، فالجملةُ إما فِعْلِيَّةٌ وهي الفِعْلُ مع فاعِلِهِ أو نائِبِهِ، نحو: محَمَّدٌ نَجَحَ أخوه، وفاطمةُ كُوْفِئَ ولدُها، أو اسْمِيَّةٌ وهي المبتدأ مع خبره نحو: محَمَّدٌ أبوه كريمٌ، وشبهُ الجملَةِ هو الظرفُ أو الجارُّ والمجرور، نحو: العصفورُ فوق الغصن، وزيدٌ في الدار.

وحق المبتدأ أن يكون قبلَ الخبرِ، لكنَّ الخبرَ قد يتقدم عليه، نحو: (عليكم السلام)، (على قلوبٍ أقفالها)، (أين المفَرُّ).

***

-١٨-

باب النواسخ الداخلة على المبتدأ والخبر

وهي ثلاثة أنواع؛ كان وأخواتها، وإنَّ وأخواتها، وظنَّ وأخواتها.

أولا- كان وأخواتها

وهي أفعالٌ ترفع المبتدأ ويسمى اسمَها، وتنصب الخبرَ ويسمى خبرَها، وهي: كان، وأصبح، وأمسى، وأضحى، وظلَّ، وبات، وصار، وليس، وزال، وفتئ، وانفكَّ، وبرح، ودام، وما تصرَّف منها، نحو: كان ويكون وكُن، وأصبَحَ ويُصبِحُ وأَصبِحْ، تقول: كان زيدٌ قائمًا، وليس عمرٌو قادمًا، وما يزال الحقُّ واضحًا، ويشترط في زال وفتئ وانفكَّ وبرح أن تسبق بنفي أو نهي، وفي دام أن تسبق بـ(ما).

وتلحقُها في العمل (ما) النافيةُ عند الحجازيين مثل: (ما هذا بشرًا) و(ما هنَّ أمهاتِهم)، و(لاتَ) مثل: (ولات حينَ مناص).

وأفعالُ المقاربة والرجاءِ والشروع، وهي: كاد وكَرَبَ وأوشك للمقاربة، وعسى وحرى واخلولق للرجاء، وشرع وطَفِقَ وجَعَلَ وأَخَذَ وأَنْشَأ للشروع، فترفع المبتدأ وتنصب الخبر، إلا أنَّ خبرها يشترط له أن يكون جملةً فعليةً فعلُها مضارعٌ مقترنٌ بـ(أنْ) أو مجرَّدٌ

عنها، نحو: (يكاد زيتها يضيء)، (عسى الله أن يتوب عليهم)، (فطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة).

ثانيا – إنَّ وأخواتها

وهي حروفٌ ستةٌ تنصب المبتدأ ويُسَمَّى اسمَها وترفع الخبر ويسمى خبرها، وهي: (إنَّ) و(أَنَّ) للتوكيد، و(كَأَنَّ) للتشبيه، و(لَكِنَّ) للاستِدراك، و(ليت) للتمَنِّي، و(لَعَلَّ) للتَّرَجِّي والتَّوَقُّع، نحو: إنَّ زيدًا حاضرٌ، وعرفْتُ أنَّ زيدًا حاضرٌ، وكأنَّ زيدًا أسدٌ، وزيدٌ شجاعٌ لكنَّ أخاه جبان، وليت الشبابَ يعودُ، ولعلَّ المذنبَ يتوب.

فإنْ لحقتها (ما) الزائدةُ كفَّتْها عن العمل، مثل: (إنَّما اللهُ إلهٌ واحدٌ).

وتلحق بها في العمل **لا النافيةُ للجنس** بشرط أنْ يكون اسمُها نكرةً متصلًا بها، وألا تُسْبَقَ بحرف جرٍّ، واسمُها إنْ كان مفردًا فهو مبنيٌّ على الفتح أو نائبه في محلِّ نصبٍ فلا ينوَّنُ، تقول: لا رجلَ حاضرٌ، ولا طالبَ كسولٌ، وإنْ كان مضافًا أو شبيهًا بالمضاف فهو منصوبٌ، نحو: لا طالبَ علمٍ كسولٌ، ولا طالبًا علمًا كسولٌ.

فإنْ كان بعدَها معرفةٌ أو تقدَّم الخبرُ بَطَلَ عملُها ووَجَبَ تكرارُها،

تقول: لا محمدٌ بَخِيلٌ ولا أخوه جَبَانٌ، وتقول: لا في الدار رجلٌ ولا امرأةٌ، وإنْ سُبِقَتْ بحرف جرٍّ جُرَّ ما بعدها به مثل: جئتُ بلا زادٍ.

***

ثالثا- ظن وأخواتها

وهي أفعال تدخل على المبتدأ والخبر فتنصبهما، ويسمى المبتدأُ مفعولا أوَّلَ، والخبر مفعولًا ثانيًا، وتنقسم إلى قسمين:

الأول- أفعال قلبية تدل على العلم أو الظن وهي: ظنَّ، وحسب، وخال، وزعم، وعلم، ورأى، ووجد، وأَلْفَى، ودَرَى، وجَعَل، وهَبْ، وتَعَلَّمْ بمعنى اعْلَمْ، تقول: زيدٌ كريمٌ، فإذا أَدْخَلْتَ (ظنَّ) قلت: ظننْتُ زيدًا كريمًا.

والثاني- أفعال تدل على التحويل وهي: صيَّرَ، وجَعَلَ، واتَّخَذَ، وترك، وردَّ، تقول: الماء باردٌ، فإذا أدخلت (جَعَلَ) قلت: جعلْتُ الماءَ باردًا.

***

-١٩-

باب التوابع

التابع ما يوافق ما قبله في إعرابه، وهو خمسة أنواع: النعت، والتوكيد، والبيان، والعطف، والبدل.

أولا- النعت

وهو التابع الذي يكمِّلُ متبوعَه بذكر صفةٍ له، توضِّحُه إن كان معرفة، وتخصِّصُه إنْ كان نكرة، مثل: جاء خالدٌ التاجرُ، وهذا رجلٌ أمينٌ.

وحكمه أن يوافق منعوتَه دائمًا في الإعراب رفعًا ونصبًا وجرًّا، وفي التعريف والتنكير، ويوافقَه في التذكير والتأنيث، وفي الإفراد والتثنية والجمع، إنْ كان **صفةً مباشرةً له، ويسمى النعتَ الحقيقيَّ**، تقول: زارني صديقٌ كريمٌ، ورأيت صديقًا كريمًا، ومررت بصديق كريم، وزارني صديقان كريمان، وأصدقاءُ كرماءُ، وزارتني صديقةٌ كريمةٌ، وهكذا.

فإنْ كان **صفةً لشيء يتعلق بالمنعوت** لزم الإفرادَ ووافق ما بعده في التذكير والتأنيث، **ويسمى النعتَ السببيَّ**، تقول: زارني صديقٌ كريمةٌ أمُّه، وصديقةٌ كريمٌ أبوها، وصديقٌ كريمٌ آباؤه وكريمةٌ أمهاتُه.

والأصل في النعت أن يكون وصفًا مشتقًّا، وقد يكون جملةً أو شبهَ جملةٍ بشرط أنْ يكونَ المنعوتُ نكرةً، مثل: جاء رجلٌ يسعى، وجاء رجل أبوه كريمٌ، وأكرمْتُ رجلًا من قُرَيْشٍ.

***

ثانيا- التوكيد

وهو نوعان؛ لفظيٌّ وهو تَكْرارُ المؤكَّدِ مثل: العِلْمُ نافعٌ نافعٌ، وحضر حضر خالد، ولا لا أبوح بالسرِّ، ومعنويٌّ وهو ألفاظٌ مخصوصة هي: النَّفْسُ، والعَيْنُ، وكِلا، وكِلْتا، وكُلٌّ، وجميعٌ، وأجمعُ وجمعاءُ وأجمعونَ وجُمَعُ، ولابُدَّ مِنْ إضافة ما قبل أجمع إلى ضميرٍ يطابق المؤكَّدَ في النوع والعدد، تقول: جاء الوزيرُ نفسُه، وقابلت الرئيسَ عينَه، وأعجبني الكتابان كلاهما، ونجحت الفتاتان كلتاهما، وحضر الطلابُ كلُّهم، وقرأتُ الكتابَ جميعَه، والأكثر في أجمع وما بعده أن يأتي بعد كُلٍّ، تقول: حضر الطلاب كلُّهم أجمعون، وقد يؤكَّد بها بدون كلٍّ مثل: حضر الطلاب أجمعون، وقرأت الكتابَ أجمعَ.

***

ثالثا– البيان

وهو التابع الجامد الذي يوضِّحُ متبوعَه أو يخصِّصُه، مثل: أَقْسَمَ بالله أبو حفصٍ عُمَرُ، و(يُسْقَى من ماءٍ صَدِيدٍ).

***

رابعًا – العطف

وهو التابع بواسطة حرفٍ مِنْ حروفٍ تسعة هي: الواو، والفاء، وثُمَّ، وحتى، وأَوْ، وأمْ، وبل، ولا، ولكنْ.

فالواو لمطلق الجمع تقول: جاء زيدٌ وعمرٌو، ورأيتُ زيدًا وعمرًا، ومررتُ بزيدٍ وعمرٍو، وزيدٌ لم يتكاسلْ ويهملْ في عمله، والفاء للترتيب والتعقيب مثل: دخل زيدٌ فعمرٌو، و(ثمَّ) للترتيب والتراخي مثل: دخل زيدٌ ثمَّ عمرٌو، و(حتى) لعطف بعضٍ على كلٍّ هو غايةٌ له في علوٍّ أو دنوٍّ مثل: يموتُ الناسُ حتى الأنبياءُ، ويَسْعَدُ الناسُ حتى الفقراءُ، و(أو) لأحد الشيئين أو الأشياء مثل: ذاكر النحوَ أو الحسابَ، و(أمْ) بعد الهمزة للتسوية أو التعيين، وتسمى متصلة، نحو: سواء أحضرْتَ أم لم تحضر، و(أزيدٌ في الدار أم عمرٌو؟)، وللإضراب في نحو: (قل هل يستوي الأعمى والبصير أم هل تستوي الظلمات والنور)، وتسمى منقطعة.

و(لا) و(لكن) و(بل) لرد الخطأ في الحكم، وهي لعطف المفردات، وتأتي (لا) بعد إيجابٍ، كـ(جاء زيدٌ لا عمرٌو)، و(اضرب زيدًا لا عمرًا)، و(لكن) بعدَ سَلْبٍ كـ(ما جاء زيدٌ لكن عمرٌو)، و(لا تضرب زيدًا لكن عمرًا)، و(بل) بعدهما كـ(جاء زيدٌ بل عمرُو)، و(ما جاء زيدٌ بل عمرٌو).

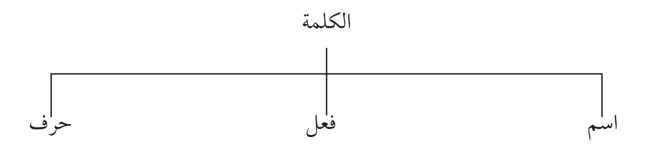
***

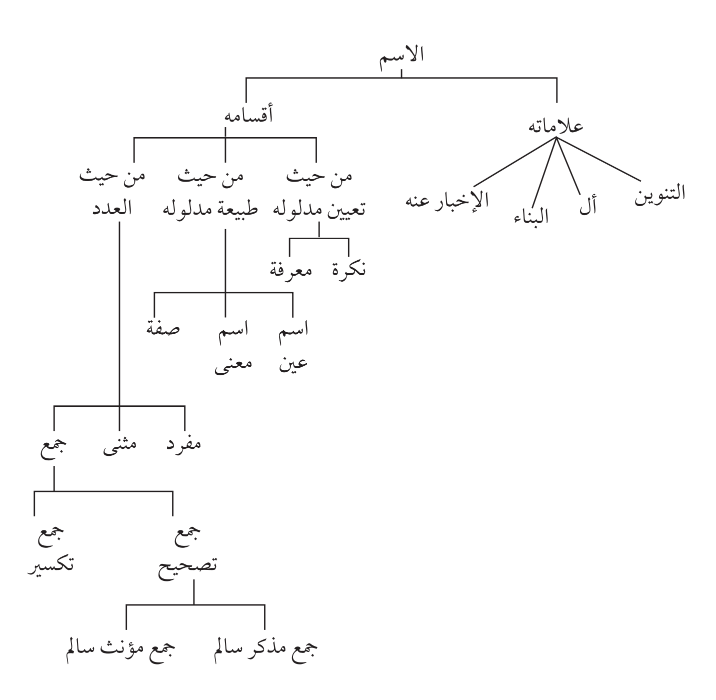
خامسًا- البدل

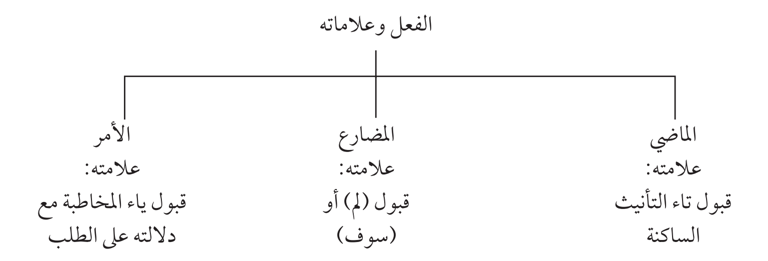
وهو التابعُ بلا واسطةٍ بتقدير تكرار عامله، وهو أربعةُ أنواعٍ؛ أحدُها **البدلُ المطابِقُ** نحو: أقسم بالله أبو حفصٍ عمرُ، فالتقدير: أقسم عمرُ، ونحو: (ومن يفعل ذلك يلْقَ أثاما يضاعفْ له العذاب)، أي من يفعل ذلك يضاعفْ له العذاب، والثاني **بدلُ بعضٍ من كلٍّ**، نحو: أكلتُ الرغيفَ ثلثَه، أي: أكلت ثلثَه، والثالث **بدل الاشتمال**، نحو: أعجبني الرجلُ علمُه، أي أعجبني علمُه، والرابع **بدل الغلط**، نحو: أعطني ورقًا قلمًا، أي: أعطني قلمًا، وليس الورق مرادًا.

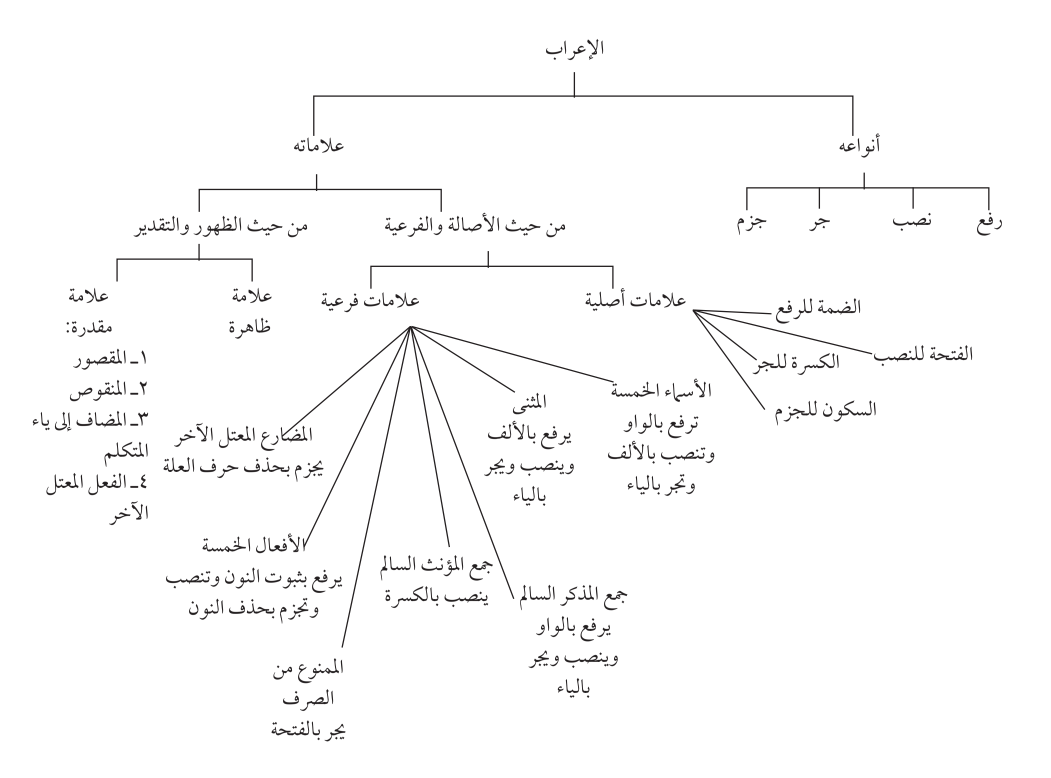
والله تعالى أعلى وأعلَم

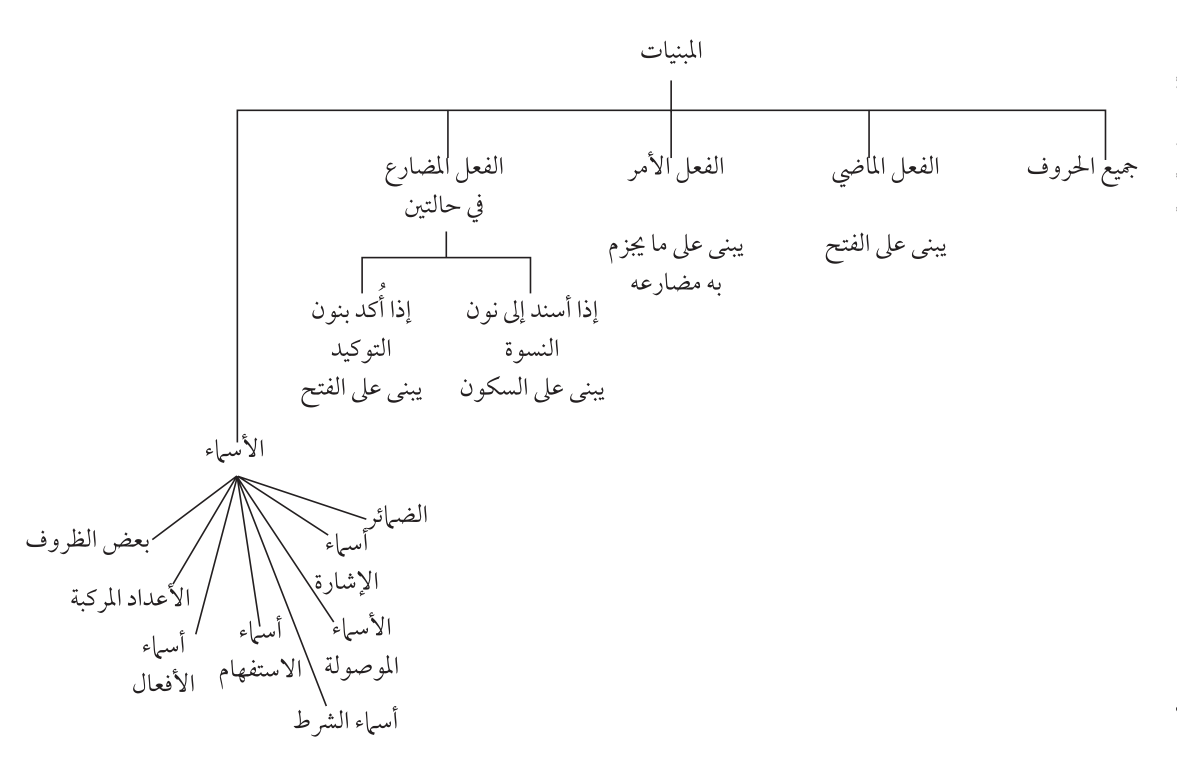
وصلَّى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلَّم

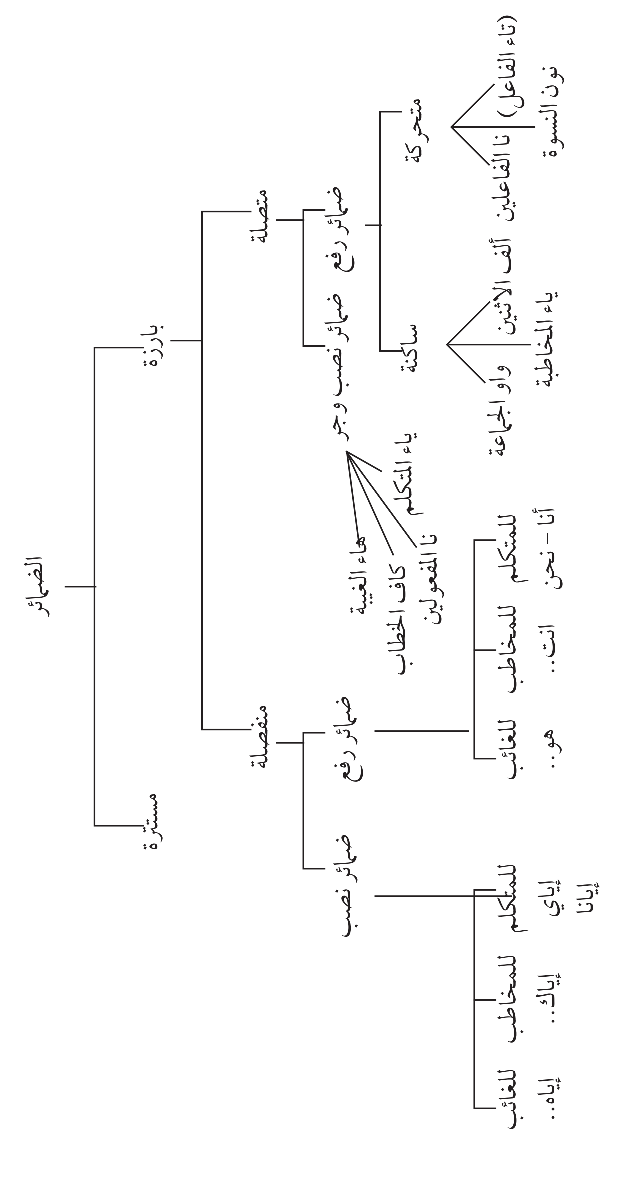

الكلمة
اسم
فعل
حرف

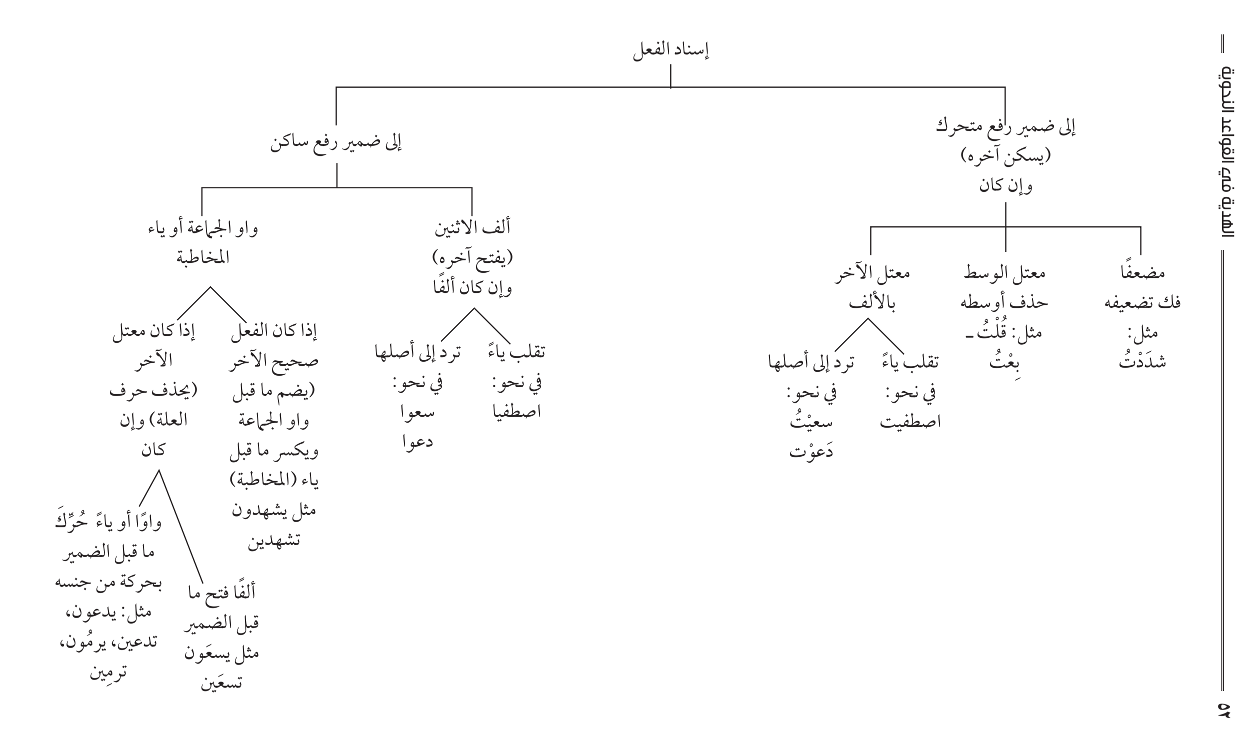

الاسم
علاماته
أقسامه
التنوين
أل
البناء
الإخبار عنه
من حيث
تعيين مدلوله
من حيث
طبيعة مدلوله
من حيث
العدد
نكرة
معرفة
اسم
عين
اسم
معنى
صفة
مفرد
مثنى
جمع
جمع
تصحيح
جمع
تكسير
جمع مذكر سالم
جمع مؤنث سالم

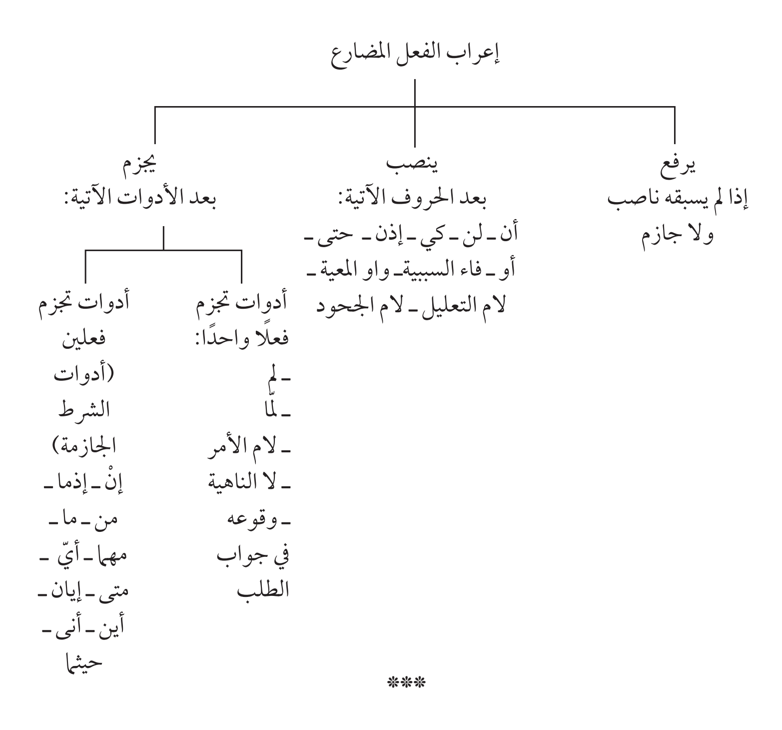

الفعل وعلاماته
الماضي
علامته:
قبول تاء التأنيث
الساكنة
المضارع
علامته:
قبول (لم) أو
(سوف)
الأمر
علامته:
قبول ياء المخاطبة مع
دلالته على الطلب


الإعراب
أنواعه
رفع
نصب
جر
جزم
علاماته
من حيث الأصالة والفرعية
علامات أصلية
الضمة للرفع
الفتحة للنصب
الكسرة للجر
السكون للجزم
علامات فرعية
الأسماء الخمسة ترفع بالواو وتنصب بالألف وتجر بالياء
المثنى يرفع بالألف وينصب ويجر بالياء
جمع المذكر السالم يرفع بالواو وينصب ويجر بالياء
جمع المؤنث السالم ينصب بالكسرة
الممنوع من الصرف يجر بالفتحة
الأفعال الخمسة يرفع بثبوت النون وتنصب وتجزم بحذف النون
المضارع المعتل الآخر يجزم بحذف حرف العلة
من حيث الظهور والتقدير
علامة ظاهرة
علامة مقدرة:
١ـ المقصور
٢ـ المنقوص
٣ـ المضاف إلى ياء المتكلم
٤ـ الفعل المعتل الآخر

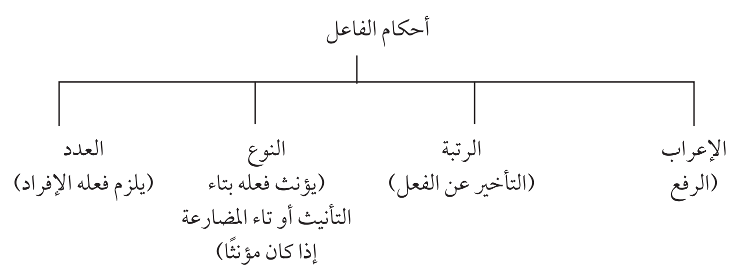

المبنيات
جميع الحروف
الفعل الماضي
يبنى على الفتح
الفعل الأمر
يبنى على ما يجزم به مضارعه
الفعل المضارع في حالتين
إذا أسند إلى نون النسوة
يبنى على السكون
إذا أُكد بنون التوكيد
يبنى على الفتح
الأسماء
الضمائر
أسماء الإشارة
الأسماء الموصولة
أسماء الشرط
أسماء الاستفهام
أسماء الأفعال
الأعداد المركبة
بعض الظروف

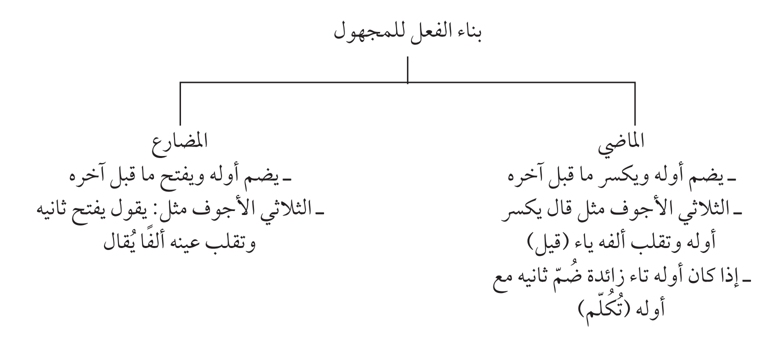

الضمائر
بارزة
مستترة
متصلة
منفصلة
ضمائر رفع
ضمائر نصب وجر
متحركة
ساكنة
(تاء الفاعل)
نا الفاعلين
نون النسوة
ألف الاثنين
واو الجماعة
ياء المخاطبة
ياء المتكلم
نا المفعولين
كاف الخطاب
هاء الغيبة
ضمائر رفع
ضمائر نصب
للمتكلم
للمخاطب
للغائب
أنا – نحن
انت..
هو..
للمتكلم
للمخاطب
للغائب
إياي
إيانا
إياك..
إياه..

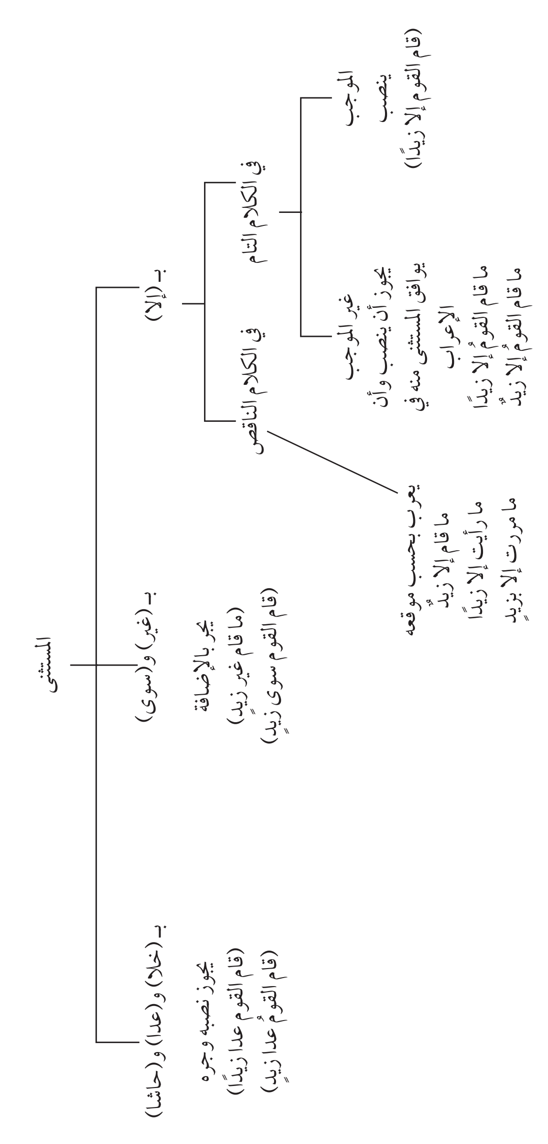

إسناد الفعل
إلى ضمير رفع متحرك (يسكن آخره) وإن كان
مضعفًا فك تضعيفه مثل: شدَدْتُ
معتل الوسط حذف أوسطه مثل: قُلْتُ - بِعْتُ
معتل الآخر بالألف
تقلب ياءً في نحو: اصطفيت
ترد إلى أصلها في نحو: سعيْتُ دَعوْت
إلى ضمير رفع ساكن
ألف الاثنين (يفتح آخره) وإن كان ألفًا
تقلب ياءً في نحو: اصطفيا
ترد إلى أصلها في نحو: سعوا دعوا
واو الجماعة أو ياء المخاطبة
إذا كان الفعل صحيح الآخر (يضم ما قبل واو الجماعة ويكسر ما قبل ياء (المخاطبة) مثل يشهدون تشهدين
إذا كان معتل الآخر (يحذف حرف العلة) وإن كان
ألفًا فتح ما قبل الضمير مثل يسعَون تسعَين
واوًا أو ياءً حُرِّكَ ما قبل الضمير بحركة من جنسه مثل: يدعون، تدعين، يرمُون، ترمِين

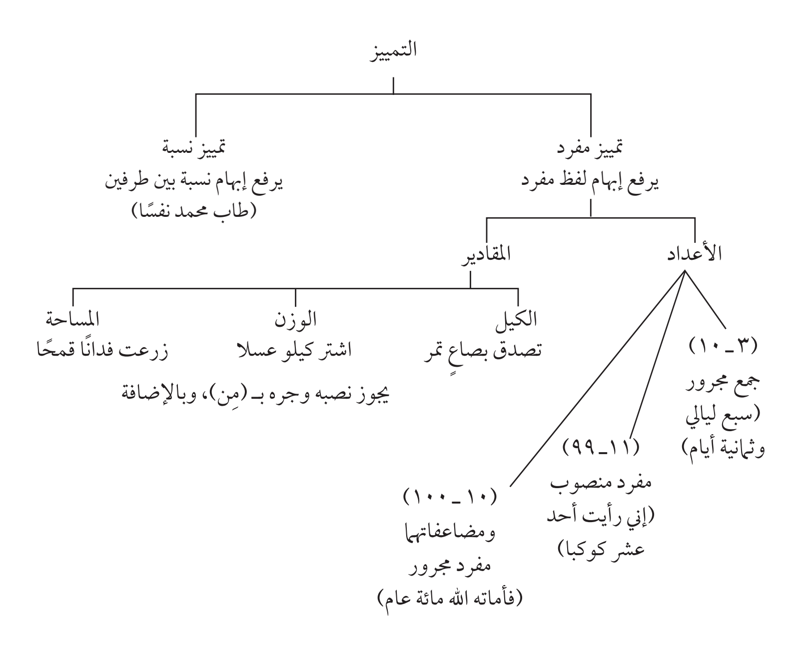

إعراب الفعل المضارع
يرفع
إذا لم يسبقه ناصب ولا جازم
ينصب
بعد الحروف الآتية:
أن ـ لن ـ كي ـ إذن ـ حتى ـ أو ـ فاء السببية ـ واو المعية ـ لام التعليل ـ لام الجحود
يجزم
بعد الأدوات الآتية:
أدوات تجزم فعلًا واحدًا:
ـ لم
ـ لمّا
ـ لام الأمر
ـ لا الناهية
ـ وقوعه في جواب الطلب
أدوات تجزم فعلين (أدوات الشرط الجازمة)
إنْ ـ إذما ـ من ـ ما ـ مهما ـ أيّ ـ متى ـ إيان ـ أين ـ أنى ـ حيثما

***

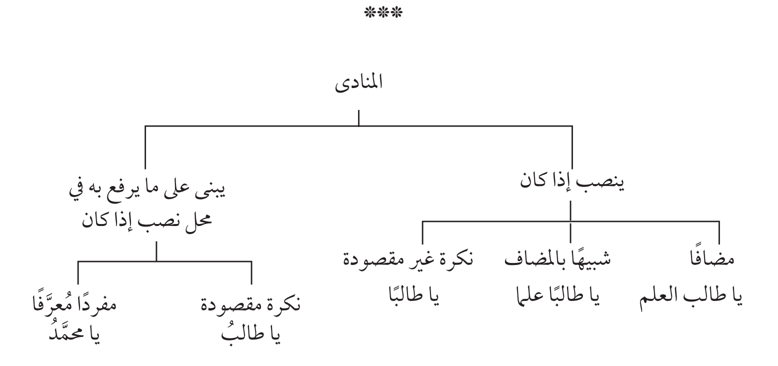

أحكام الفاعل
الإعراب
(الرفع)
الرتبة
(التأخير عن الفعل)
النوع
(يؤنث فعله بتاء التأنيث أو تاء المضارعة إذا كان مؤنثًا)
العدد
(يلزم فعله الإفراد)

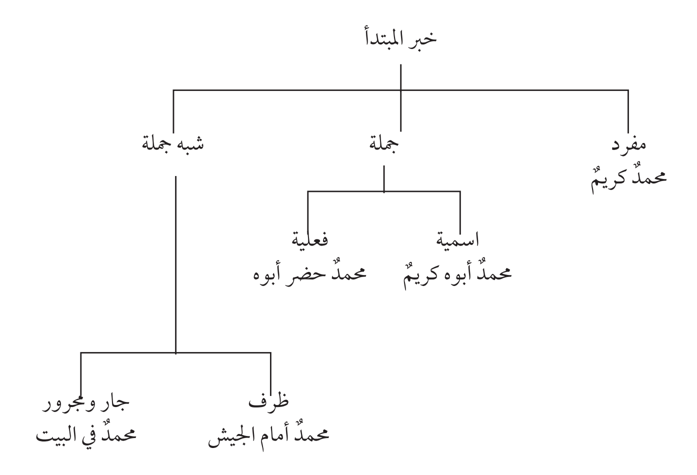

بناء الفعل للمجهول
الماضي
ـ يضم أوله ويكسر ما قبل آخره
ـ الثلاثي الأجوف مثل قال يكسر
أوله وتقلب ألفه ياء (قيل)
ـ إذا كان أوله تاء زائدة ضُمّ ثانيه مع
أوله (تُكُلّم)
المضارع
ـ يضم أوله ويفتح ما قبل آخره
ـ الثلاثي الأجوف مثل: يقول يفتح ثانيه
وتقلب عينه ألفًا يُقال

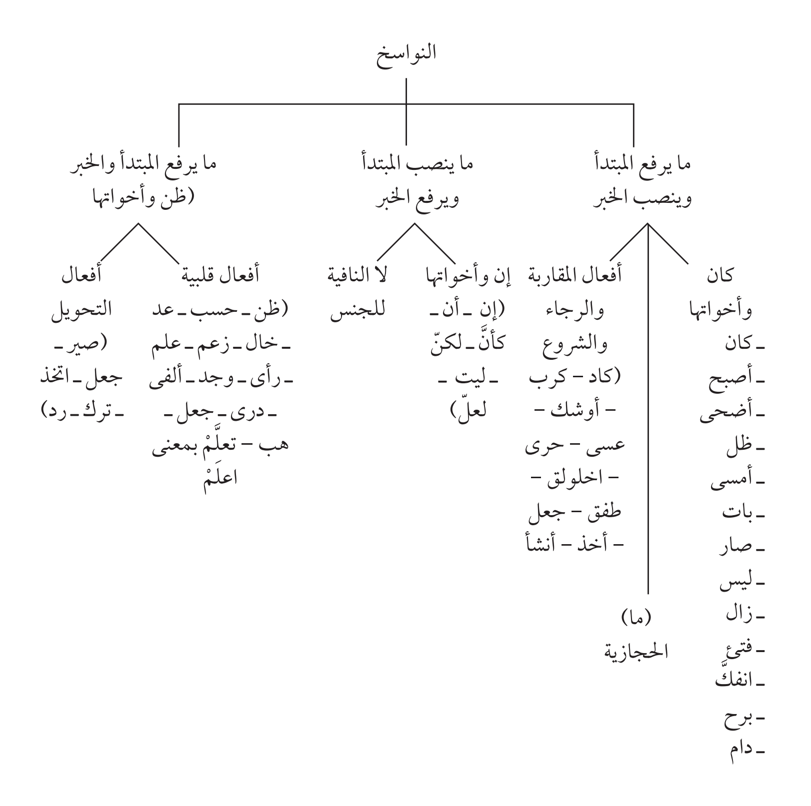

المستثنى
بـ (إلا)
في الكلام التام
الموجب
ينصب
(قام القوم إلا زيدًا)
غير الموجب
يجوز أن ينصب وأن
يوافق المستثنى منه في
الإعراب
ما قام القومُ إلا زيدًا
ما قام القومُ إلا زيدٌ
في الكلام الناقص
يعرب بحسب موقعه
ما قام إلا زيدٌ
ما رأيت إلا زيدًا
ما مررت إلا بزيدٍ
بـ (غير) و(سوى)
يجر بالإضافة
(ما قام غير زيدٍ)
(قام القوم سوى زيدٍ)
بـ (خلا) و(عدا) و(حاشا)
يجوز نصبه وجره
(قام القوم عدا زيدًا)
(قام القومُ عدا زيدٍ)

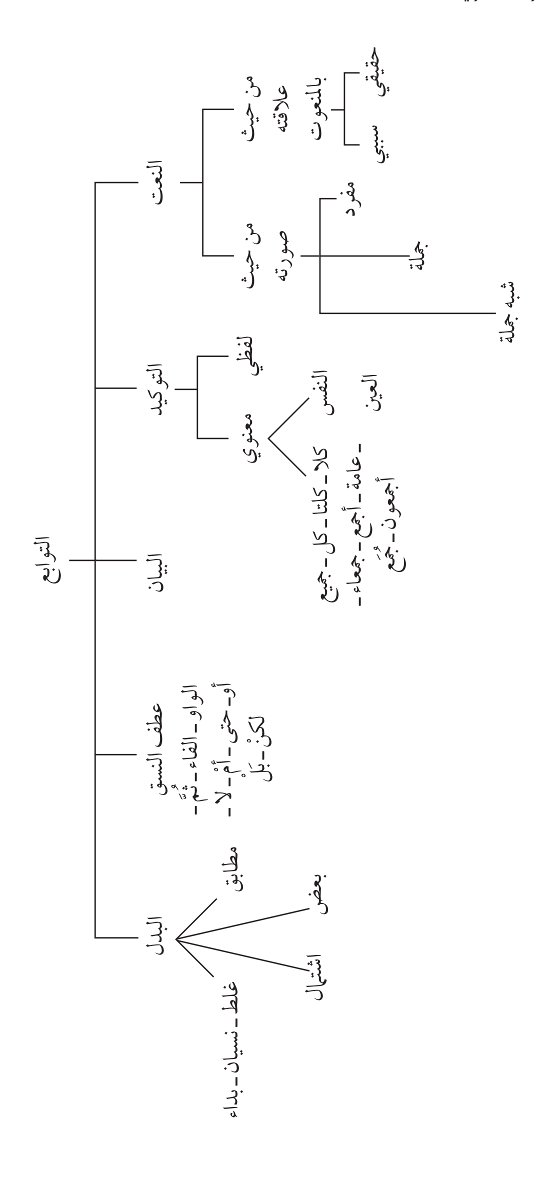

التمييز
تمييز مفرد
يرفع إبهام لفظ مفرد
تمييز نسبة
يرفع إبهام نسبة بين طرفين
(طاب محمد نفسًا)
الأعداد
المقادير
الكيل
تصدق بصاعٍ تمر
الوزن
اشتر كيلو عسلا
المساحة
زرعت فدانًا قمحًا
يجوز نصبه وجره بـ (مِن)، وبالإضافة
(٣ ـ ١٠)
جمع مجرور
(سبع ليالي
وثمانية أيام)
(١١ ـ ٩٩)
مفرد منصوب
(إني رأيت أحد
عشر كوكبا)
(١٠ ـ ١٠٠)
ومضاعفاتها
مفرد مجرور
(فأماته الله مائة عام)

***


المنادى
ينصب إذا كان
يبنى على ما يرفع به في
محل نصب إذا كان
مضافًا
يا طالب العلم
شبيهًا بالمضاف
يا طالبًا علما
نكرة غير مقصودة
يا طالبًا
نكرة مقصودة
يا طالبُ
مفردًا مُعرَّفًا
يا محمَّدُ


خبر المبتدأ
مفرد
محمدٌ كريمٌ
جملة
شبه جملة
اسمية
محمدٌ أبوه كريمٌ
فعلية
محمدٌ حضر أبوه
ظرف
محمدٌ أمام الجيش
جار ومجرور
محمدٌ في البيت


النواسخ
ما يرفع المبتدأ وينصب الخبر
ما ينصب المبتدأ ويرفع الخبر
ما يرفع المبتدأ والخبر (ظن وأخواتها
كان وأخواتها
- كان
- أصبح
- أضحى
- ظل
- أمسى
- بات
- صار
- ليس
- زال
- فتئ
- انفكَّ
- برح
- دام
(ما) الحجازية
أفعال المقاربة والرجاء والشروع (كاد – كرب – أوشك – عسى – حرى – اخلولق – طفق – جعل – أخذ – أنشأ
إن وأخواتها (إن - أن - كأنَّ - لكنّ - ليت - لعلّ)
لا النافية للجنس
أفعال قلبية (ظن - حسب - عد - خال - زعم - علم - رأى - وجد - ألفى - درى - جعل - هب – تعلَّمْ بمعنى اعلَمْ
أفعال التحويل (صير - جعل - اتخذ - ترك - رد)


التوابع
النعت
من حيث علاقته بالمنعوت
حقيقي
سببي
من حيث صورته
مفرد
جملة
شبه جملة
التوكيد
لفظي
معنوي
النفس
العين
كلا - كلتا - كل - جميع - عامة - أجمع - جمعاء - أجمعون - جمع
البيان
عطف النسق
الواو - الفاء - ثُمَّ - أو - حتى - أمْ - لا - لكنْ - بَلْ
البدل
مطابق
بعض
اشتمال
غلط - نسيان - بداء

الوظائف النحوية (المواقع الإعرابية)

مواقع الرفع	مواقع النصب	مواقع الجر	مواقع الجزم
١ـ الفاعل	١ـ المفعول به	١ـ المجرور بحرف جر	١ـ المضارع المسبوق بجازم
٢ـ نائب الفاعل	٢ـ المفعول المطلق	٢ ـ المضاف إليه	٢ـ تابع المجزوم
٣ـ المبتدأ	٣ـ المفعول لأجله	٣ ـ تابع المجرور	
٤ـ الخبر	٤ـ المفعول فيه (الظرف)		
٥ـ اسم كان وأخواتها	٥ـ المفعول معه		
٦ـ اسم المشبهات بليس	٦ـ المستثنى		
٧ـ اسم كاد وأخواتها	٧ـ الحال		
٨ خبر إن وأخواتها	٨ـ التمييز		
٩ـ خبر (لا) النافية للجنس	٩ـ خبر كان وأخواتها		
١٠ـ المضارع الذي لم يسبق بناصب ولا جازم	١٠ـ خبر المشبهات بليس		
١١ـ تابع المرفوع	١١ـ خبر كاد وأخواتها		
	١٢ـ اسم إنَّ وأخواتها		
	١٣ ـ اسم (لا) النافية للجنس		
	١٤ـ المضارع المسبوق بناصب		
	١٥ـ تابع المنصوب		

المحتوى